@ 391 @ وقتادة أنهما قالا : جعل كل شيء يطفيء عنه النار إلا الوزغة ، فإنه جعل ينفخ في النار ، فأمر الرسول بقتله . .

وفي بعض الأخبار عن النبي : ' من قتل وزغا فكأنما قتل كافرا ' . .

وقوله : (^ قلنا يا نار كوني بردا) أي : ذات برد ، قال أهل المعاني : يحتمل أنه خلق بردا في النار بدل الحر ، ويحتمل أنه أحال بين النار وبين إبراهيم . .

وقوله (^ وسلاما) (روي) عن علي - رضي ا عنه - أنه قال : لو لم يقل : (^ وسلاما) لقتلته البرد ومثله عن كعب . .

وعن قتادة قال : لم تحرق منه إلا وثاقه . .

ومن المعروف في الآثار : أنه لم ينتفع في ذلك اليوم بنار في العالم . .

وقوله : (^ على إبراهيم) لو لم يقل : (^ على إبراهيم) بقيت ذات برد أبدا ، وفي القصة : أنهم لما طرحوه في النار ، وجعلها ا عليه بردا وسلاما ، قال نمروذ وأصحابه : إنه قد سحر النار ، فقال أبو لوط - وكان كافرا - اطرحوا فيه رجلا آخر وجربوه ، فطرحوا فيها رجلا آخر فأكلته النار في الحال . .

وفي بعض الغرائب من المسانيد عن النبي : ' أنه لما طرح إبراهيم في النار بعث ا جبريل إليه ، وبعث معه بطنفسة من طنافس الجنة ، وقميص من قمص الجنة ، فأقعده على الطفنسة ، وألبسه القميص وقعد معه يحدثه ' . وروي : ' أنهم نظروا فإذا هو في روضة تهتز ' .